الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها ا رسوله قال ما هاذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي دعوها فإنها منتنة قال جابر وكانت الأنصار حين قدم النبي أكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد ا بن أبي أوقد فعلوا وا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر بن الخطاب Bه دعني يا رسول ا أضرب عنق هاذا المنافق قال النبي دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه .

مطابقته للترجمة ظاهرة والحميدي عبد ا بن الزبير منسوب إلى أحد أجداده حميد وسفيان هو ابن عيينة والحديث مضى قبل الباب الذي سبق هذا الباب ومضى الكلام فيه .

. - 46

(سورة التغابن) .

أي هذا في تفسير بعض سورة التغابن ووقع في رواية أبي ذر سورة التغابن والطلاق وغيره اقتصر على سورة التغابن وأفرد الطلاق بترجمة وهو المناسب واللائق قال أبو العباس مدنية بلا خلاف وقال مقاتل مدنية وفيها مكي وقال الكلبي مكية ومدنية وقال ابن عباس مكية إلا آيات من آخرها نزلت بالمدينة قال والتغابن اسم من أسماء القيامة وسميت بذلك لأنه يغبن فيها المظلوم الظالم وقيل يغبن فيها الكفار في تجارتهم التي أخبر ا أنهم اشتروا الضلالة بالهدى وهي ألف وسبعون حرفا ومائتان وإحدى وأربعون كلمة وثمان عشرة آية .

بسم ا الرحمن الرحيم .

لا خلاف في ثبوت البسملة هاهنا .

وقال علقمة عن عبد ا ومن يؤمن با يهد قلبه (التغابن11) هو الذي إذا أصابته مصيبة رضي بها وعرف أنها من ا .

أي قال علقمة بن قيس عن عبد ا بن مسعود رضي ا تعالى عنه في قوله تعالى ومن يؤمن با يهد قلبه وا بكل شيء عليم هو الذي إلى آخره ووصله عبد بن بن حميد في تفسيره عن عمر بن سعد عن سفيان عن الأعمش عن أبي ظبيان عن علقمة عن عبد ا ومن يؤمن با يهد قلبه قال هو الرجل يصاب بمصيبة فيعلم أنها من عند ا فيسلم ويرضى .

وقال مجاهد التغابن غبن أهل الجنة أهل النار .

كذا لأبي ذر عن الحموي وحده ووصله عبد بن حميد بإسناده عن مجاهد وروى الطبري من طريق شعبة عن قتادة يوم التغابن يوم غبن أهل الجنة أهل النار أي لكون أهل الجنة بايعوا على

الإسلام بالجنة فربحوا وأهل النار امتنعوا من الإسلام فحسروا فشبهوا بالمتبايعين يغبن أحدهما الآخر في بيعه .

. - 56

(سورة الطلاق) .

أي هذا باب في تفسير بعض سورة الطلاق هكذا لغير أبي ذر وفي روايته سورة الطلاق ذكرت مع التغابن كما ذكرناه وهي مدنية كلها بلا خلاف وقال مقاتل وهي سورة النساء الصغرى قيل إنها نزلت بعد هل أتى على الإنسان (الإنسان1) وقيل لم يكن (البينة1) وهي ألف وستون حرفا ومائتان وتسع وأربعون كلمة واثنتا عشرة آية .

وقال مجاهد وبال أمرها جزاء أمرها .

سقط هذا لأبي ذر أي قال مجاهد في قوله تعالى فذاقت وبال أمرها وكان عاقبة أمرها خسرا (الطلاق9) وفسر الوبال بالجزاء